

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى
البنائات العلوية للخواجات سرسق
الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت الاثنين في ٢٢ شوال سنة ١٣١٨

موافق ٢٩ كانون الثاني ش ١١ شباط غ سنة ١٩٠١

«فهرست»

ماجريات السياسة. الأحاديث الموضوعية. المغرب الأقصى. جامع في رأس الرجاء. عدد الجمعيات الإسلامية في الهند. هل لسن الزواج علاقة بالمواليد مقالة في العادة. أخبار محلية. دفاع بلفنا. الأستانة العلية. مراسلات: اللاذقية دمشق. طبريا. الجهات طرابلس الغرب. اليمن. بغداد. إعلانات.

ماجريات السياسة

تواترت الأخبار بإمكان خمود الحرب الترنسفالوية في جنوبي أفريقية فقد وردت الآن الشركة الشرقية عن أبناء لندرا في غرة الجاري أنهم يؤكدون في الأندية الرسمية الموثوق بأخبارها أن اللورد كتنشر القائد العام للجيش الإنكليزي في ساحة القتال سيدعى إلى إنكلترا في وقت قريب وأن رجال الإنكليز يسلمون اليوم بأن الدول مستعدة للتوسط في إيقاف رحى الحرب ووضع أوزارها. ونحن نذهب إلى إمكان توقع ذلك قريباً من وجهين أحدهما تبوأ الملك الجديد على الأريكة البريطانية والثاني موالاة الفوز للبوير في هذه الأيام واحتياج الإنكليز إلى مائة ألف مقاتل - كما قال أحد ساستهم- فوق المائتي ألف الضاربة في ساحة القتال. وأنت خبير بأن عدداً كهذا ليس بالأمر الهين على إنكلترا جمعه وإرساله إلى هاتيك الأصقاع النائية مع ما يلزمه من الخيل والبغال والذخائر والزراد فلهذا ترجح إبرام عقد الصلح على ما يرضي الفريقين ولا يجحف بحقوق العنصريين. أما أبناء ساحة القتال فأهمها أن جيشاً مؤلفاً من ألفي رجل من البوير قد دخل الأراضي البرتغالية بقيادة بلاك الإيرلندي لإنقاذ أسرى البوير. وأن الجنود الإنكليزية قد شرعت بحركة عظيمة منظمة لإخلاء جميع البلاد الواقعة بين سكة حديد بريتوربا وجوهنسبرج وحدود ناتال من السكان والمؤن وزحف الجيوش الآتية مع المحافظة على المواصلات بينها على هذا الترتيب. وأن الجنرال دي ويت البويري قد مرّ على مقربة من (تاباناشو) ومعه ثلاثة آلاف رجل وعدد كبير من

مركبات النقل فأرس الإنكليز جنوداً ليقطعوا عليه الطريق واحتل ألف من البوير نقطة عسكرية إنكليزية في (موديفونتين) بعد أن حاول الإنكليز عبثاً أن ينجدوا رجالها. وغنموا أربع مستشفيات نقالة من الجنرال فرنش الذي غنم منهم مدفعاً وعطل آخر.

نقل نعش الملكة فيكتوريا من قصر (أسبورن) موضع وطنها على عجلة مدفع كما أسلفنا وكان مغطى بقماش من الملابس العسكرية يجره ثمانية من الجياد يقودها رجال المدفعية وعليه وشاح ملكي يعلوه تاج وصولجان تتلألأ الحجارة الكريمة فيه على أشعة الشمس -----

--- وحفيدها الإمبراطور غليوم لابساً ملابس أميرال وسبعة أمراء من العائلة المالكة يتلوهم تسع أميرات في مقدمتهن الملكة لابسة الملابس السوداء على برقع كثيف وكنّ يمشين ثلاثاً ثلاثاً ثم حمل النعش إلى ظهر الدارعة تحت مظلة من المخمل الأرجواني مفتوحة من جميع الجهات وكانت ثماني من السفن المقاومة للتوربيل تتقدم الدارعة بين صفين يتألفان من ستين دارعة حربية بينها سبع أجنبيات تطلق المدافع بين دقيقة وأخرى والموسيقى توالي نغماتها المحزنة. أما في لندرا فكانت الحفلة كما قالت روتر من أعظم ما يتصوره الفكر. وقد حدث في (وندسور) حادث مزعج وهو أنه لما حلّ وقت المسير من المحطة أشير بالمشي فحرفت الخيول التي تجر عجلة المدفع الموضوع عليها النعش ولم يتمكن الساقية من إذلال الخيل فقلق الملك شديداً وخاف حدوث حادث مكر غير أن جنود البحرية حلت الخيول وجمعت السروج حبلاً واحداً طويلاً جرت به العجلة وفوقها النعش حتى الكنيسة.

أما أبناء الصين فليس فيها هذه المرة ما يجدر بالذكر سوى انحلال عقدة الخلاف الذي نشأ بين الأميرال سيمور قائد الأسطول الإنكليزي في مياه الصين وبين قائد الأسطول الروسي هناك على وجه مرضي. وتدمير مقر الحكومة الصينية الذي اتخذ موقفاً في نار أضرمت بسوء قصد.

صدى الإسلام

الأحاديث الموضوعية

عقدت --- (طرابلس) الغراء في نسختها الأخيرة عدد ٣٩٥ فصلاً طويلاً حذر فيه كاتبه الأستاذ من الأحاديث الموضوعية المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر أولاً أنواع الأحاديث التي تعود بعد كل تقسيم وتوزيع إلى خمسة أقسام المتواتر. والمشهور. والصحيح. والحسن. والضعيف. وبعد أن عرّف كلاً تطرق إلى الأحاديث الموضوعية فأوضح بأجلى بيان وأفصح تبيان كيفية تجرأ واضعها ----- في العقيدة أو لعلبة في الهوى أو وقع في الغلط ثم أورد خلاصة ما نقله الإمام السيوطي عن مقدمة الحافظ أبي الفرج بن الجوزي على كتابه (الموضوعات) وقسم الموضوعات إلى ثمانية أقسام وبيّن غرض كل منهم إلى أن قام أئمة الدين وحماة الشرع فاعتنوا بحفظ الأحاديث الثابتة وبيّنوا صحيحها من موضوعها وترجموا الرواة ترجمة يستطيع النبيه بها معرفة ماهية الحديث من راويه صحيحاً كان أو غيره فحفظوا بذلك الدين من أغراض المبتدعين والقصاص الموضوعين جزاهم الله عنا خيرًا.

قال الأستاذ ما محصله: ولما كثرت الكتب بين الخاص والعام ووصلت إلى أيدي الأجانب بواسطة صناعة الطبع التي ظهرت في هذه الأعوام صار كثير من العامة يطلع في غضون تلك الكتب المنتشرة على أحاديث موضوعية أدرجت في كتب بعض القصاص وبعض التواريخ وغير ذلك من الأسفار التي لم يتجرأ أربابها صحة النقل إذ ليسوا من أهله فتساهلوا في ذكر ذلك استشهاده لبعض مباحثهم وترويجاً لشيء من دعاويهم فصار العامي في حيرة إلا إذا سأل أهل الذكر من علماء الدين وأخذ الأجنبي يدس تلك الأحاديث في مؤلفاته ويورد عليها بعض الإشكالات تضليلاً وإيهاماً فلهذا انتدبت بعض أذكى الأمة يذكرون العلماء في الطريقة التي ندفع تلك المدلهمة ع البسطاء حتى طلب بعضهم تأليف كتاب مخصوص في الموضوعات

تانت مؤ	حماية الإسلام	"
بونه	واعظ	"
"	إبلاغ المبين	"
"	إسلامية	"
تونك	انجمن نيك انجم	"
جالندهر	حماية الإسلام	"
خون	إسلامية	"
جبل بور	"	"
جي بور	خادم الإسلام	"
جهنك	حماية الإسلام	"
جهلم	"	"
سكندر آباد دكن	خير المجالس	"
"	صوفية الإسلام	"
"	"	"
بهو سال ضلع خاندلس	فلاح الدارين	"
دريهنكه	رفاه المسلمين محمد بورغازي - دريهنكه	"
دهلي	إسلامية	"
"	مؤيد الإسلام	"
ديره دون	إسلامية	"
ديره إسماعيل خان	"	"
ديره غازي خان	مظهر الإسلام	"
روركي	إسلامية	"
راوبنديكي	"	"
سيهور	"	"
تلوندي موسى خان سيالكوت	"	"
جام كي سيالكوت	حماية الإسلام	"
كوجره	"	"
خير آباد ستيابور	شارع الإسلام	"
بهيره شاه بور	إسلامية	"
دنارلى عليكره	مفيد عام	"
سكندره رأو عليكره	مفيد الإسلام	"
فيروز بور	إسلامية كمب	"
"	حماية الإسلام	"
كانبور	إخوان الصفا	"
كيا ماري كرانجي	إسلامية	"
شهر كربه	سنية دفتر حنفيه	"
كود يواده كستنا	خير خواه إسلام	"
كوهته راجيوتانه	معين الإسلام	"
جلال بورجتان كجرات	إسلامية	"
وزير آباد	"	"
كوجر انواله	حماية الإسلام	"
سهنه كوركانوه	الإسلام	"
أبويكور كوء أوردي	فيض رسان	"
كونده	إسلامية	"
ميانمز	"	"
لكهنو	تعلقداران	"
ديلور مدراس	إشاعة الحسنات	"
ميلابور مدراس	محمديه	"
برمبرو ستوله مدراس	أحمدية	"
مونكهير	حماية الإسلام	"
ستهر	إسلامية	"

يقولون إنه ظهر بعض الهرج بالجهات الشمالية من عاصمة فاس وقد أمر مولاي عبد العزيز بتأليف كتائب من الجند النظامي لتدويخهم وتأديبهم.

جامع في رأس الرجاء

كتب إلى (المعلومات) الغراء من رأس الرجاء الصالح في جنوبي أفريقيا أنه قد احتفل في مدينة (بارل) من أعمال المستعمرة الرجائية بافتتاح جامع جديد وسم (بنور عثمانية) وأدب صاحب الفضيلة الحاج حسن نعمة الله أفندي مساء ذلك اليوم في منزله مأدبة شائقة دعا إليها وجهاء المسلمين ثمة وخطب فيهم خطبة عدد فيها مآثر مولانا أمير المؤمنين ومناقبه وخص بالذكر منها السكة الحديدية الحجازية وحث الحضور على بذل الأموال إعانة لهذا المشروع الجليل. ثم وقف أمام الجامع وأثنى على الخطيب وأظهر ارتياح القوم لمقاله. وقد كلف الحاج نعمة الله أفندي هذا الإمام بأن يهتم بتأسيس مكتب لتعليم أبناء المسلمين ما يحتاجون إليه من أمري الدين والدنيا وفقهم الله.

الجمعيات الإسلامية في الهند

٢

اسم الجمعية	البلد
انجمن ندوة العلماء	لكنو
محمدن ايجوكيشنل كانفرنس عاليكره	
انجمن إسلامية	امرتسر
انجمن حماية الإسلام	"
تأييد	"
رفيق	"
حماية الإسلام	جهاوني - انباله
إسلامية	روبر
إسلام لوربول	اكره
إسلامية	اجمير
"	ايبت آباد
"	باندي كوني
"	بدايون
"	بريلي
"	بروده
إشاعة الإسلام	رنكون
"	بمبي
الإسلام	"
دعوة الإسلام	"
إسلامية	بنكلور
حماية	بريسال
مؤيد الإسلام	بهاولبور
إسلامية	بتهنده
حماية الإسلام	بشاور
إسلامية	بيلي بهيت

ينشر بين الخاص والعام على وجه يسهل فهم ما حواه ولا يشتمل على اصطلاحات لعلماء الحديث يكون فيها على العامة اشتباه وإن كانت كتب كثيرة في هذا الموضوع منتشرة مطبوعة كاللألى المصنوعة للسيوطي والتعقيبات له وذيل اللألى وموضوعات ملا علي القارئ وغير ذلك مما ربما يصعب على العامة فهم بعض اصطلاحاته قال:

والحق يقال إن إسعاف مطلبهم أمر الرم ومشروع حسن إلا أن جمع كل الأحاديث المحكوم عليها بالوضع في كتاب واحد أمر عسير وإحصاء أكثر كثير وإخال أن مقصدهم بالجمع إنما هو الموضوعات التي يرد بسببها إشكال واعتراض وطعن في الدين ممن أشربت قلوبهم الأمراض وهذا أقرب من الأول ولعلنا ننشر في كل عدد من الأعداد الآتية - أي في الجريدة - بعضًا من تلك الموضوعات ثم تجمع في جزء خاص إلخ ما ذكره.

قلنا: ونحن نشكر لحضرة الأستاذ العلامة جميل صنعه وعلو همته لكننا نرى أن جمع هذا التأليف المفيد من كتاب خاص لأول مرة هو أولى وأحكم ورأيه الموفق إن شاء الله.

المغرب الأقصى

كتب من برلين إلى جريدة (التيتمس) بتاريخ ثالث الماضي: أن سفير ألمانيا قد عاد من عاصمة مراكش إلى طنجة بعد أن نال مطلوبة من الترضية التي حصل عليها -----
-- رعايا الألمان أو وكلائهم الذين قاموا بطلب تعويضات مالية سدًا لما ادعوه من لحوق العطب والإضرار بأشخاصهم وأموالهم. وقد صدر الأمر إلى عامل (الدار البيضاء) بالقبض على أربعة أشخاص ادعى سفير ألمانيا اتهامهم بقتل السمسار المسمى الملكي واستنطقوا على يد العامل بحضور قنصل ألمانيا بالمكان ومتى ثبتت الجناية عليهم عرض العامل أمرهم على الحضرة الشريفة لتحكم عليهم بما يستحقون من الجزاء.

كما صدر الأذن بدفع مبالغ تختلف بين الثلاثين والأربعين ألف ريال دورية غرامةً وتعويضًا لوكلاء وسماسرة تجار الألمان عما ادعوه من التعدي عليهم من رعايا المغاربة.

قال المكاتب: ولما كان بقاء هؤلاء الوكلاء بالمكان ربما عرض بهم إلى انتقام العامل وأعوانه فقد يصار تعيينهم بصفة رسمية من قبل الحكومة المراكشية بحيث لا تتألم يد أحد منهم. تعين حضرة السيد عبد الكريم بن سليمان وزيرًا للأمر الخارجية في مراكش وهو من النقاة المحنكين في أمور الدولة المشهورين بالعلم والاستقامة.

لنفسه نهياً ولا أمراً ولا يسمع لغيره نصحاً ولا زجراً. ثم هي إن كانت محمودة رفعت إلى أعلى درجات السعادة والكمال وإن كانت مذمومة حطته إلى أسفل دركات الشقاوة والويل وطريقة اكتساب العادات هي أن المجموع العصبي يتأثر طبعاً بالفواعل الكثيرة المحفوف بها الإنسان فينتقل هذا التأثير إلى الدماغ عن طريق الحواس فيشعر بالأمر الخارجي وينتبه إلى إجراء ما تقتضيه ضرورة الوجود ومنفعة الذات وهوى النفس ومتى حدث ذلك مرة وجد الميل إليه لبقاء أثره في الدماغ في المحل الذي وقع فيه الانفعال فإذا تكرر العمل زاد الانفعال رسخاً فقيوت

فتبين منه أن أكثر الزوجين ولدًا عندما يكونان في سن الشبوية الأولى فلنفرض أن سنّ الزوج أقل من ٢٤ عمًا والزوجة أقل من ١٩ فيولد في كل مائة ازواج من هذا ٤٨ ولدًا. وإذا كان عمر الرجل يتراوح بين ٣٠ و ٣٤ سنة والزوجة بين ٢٠ و ٢٤ سنة (وهو السن الذي يعتبره علماء حفظ الصحة أكثر موافقة من غيره) فيكون المولود منهما ٣٠ ولدًا في كل مائة ازواج. ونقطة الدائرة من هذا الجدول هو أن لسن المرأة علاقة في المواليد أكثر من الرجل كما ترى حسبما أحصاه المسيو كروزى السابق ذكره وهو:

سنّ الزوجة

أقل من ١٩ سنة	من ٢٠ إلى ٢٤ سنة	من ٢٥ إلى ٢٩ سنة	من ٣٠ إلى ٣٤ سنة	من ٣٥ إلى ٣٩ سنة	من ٤٠ إلى ٤٤ سنة	من ٤٥ إلى ٤٩ سنة
٤٨	٣٥	٢٧	٢٣	٢٢	١٦	٠
٤٤	٤١	٤٣	٢٦	٢٢	١٦	٠
٤٠	٣٣	٣٢	٢٣	١٨	٧	٢
٣٥	٣١	٢٩	٢٢	١٧	٩	١
٠	٢٥	٢١	١٧	١٦	٨	١
٠	٢٠	١٩	١٤	١١	٦	١
٠	٢٢	٢١	١٢	١٠	٤	٠
٠	٠	١٦	١١	٧	٣	٠
٠	٠	٠	٤	٦	٢	٠
٠	٠	٠	٠	٥	٣	٠

حكمت شريف

طرابلس الشام

الرغبة فيه والميل إليه حتى يصير ملكة يزاولها العامل ----- غير مكلف إليها غالبًا ولا شاعر بها أحيانًا. وبناء عليه تحد العادة بأنها ملكة مكتسبة صادرة عن انفعال الدماغ بالتأثير الذي حدث فيه من تكرار العمل. وتختلف العادات في الأفراد والعموم باختلاف الميل وطرق الاكتساب ووجوه التربية ومذاهب التقليد والتباع وغير ذلك فرب عادة ممدوحة عند قوم تعد مذمومة عند غيرهم لما يرى من إنكار الأوروبيين الإنتزار على نساء الشرق وإنكار الصينيين على ضيق السراويل المانع من قعود الأربعاء على أن العادات تنقسم بالنظر العام إلى مستحسنة ومستهجنة فالمستحسنة هي التي يصدر عنها نفع محمود أو هي التي أجمع على مدحها والعمل بموجبها أصحاب السير القويمة والأذواق السليمة. والمستهجنة ما كانت بخلاف ذلك. وهي إما أن تتعلق بالجسد ووظائفه الخاضعة للإرادة كالجشع في الطعام أو التعفف فيه والحركات اللطيفة أو العنيفة أو أن تتعلق بالأداب وقوى العقل كالصدق والأمانة والدأب على المباحث

أخلاق وعادات

العادة

قال الفيلسوف أرسطو في أدبياته (العادة لها في كل شيء حكم) وحقيقة هذا القول ظاهرة مما يرى في المرء من التطوع والانقياد لما ألفه واعتاده مستحسنًا كان أو مستهجنًا حتى أنه يصعب عليه الإقلاع عنه وإذا حمل على تركه تبرّم وسئم وأحسن من نفسه الاضطراب إلى الرجوع إليه فإذا تمادى به الأمر قلق وتوله واضطربت صحته وساءت أخلاقه. أما ترى ما يصيب السكير من الكآبة والسامة متى أفلح عن الشرب بعد إذ علم بما فعل به الخمر من التمرغ في الأقدار والتلوث بالقيء والهذيان في الكلام وإتيان المنكر من الأفعال وما يعرض عليه من علامات الكمد وما يشتكى منه من أعراض ذلك الداء العياء. فالعادة إذاً تتسلط على الإنسان وهو حرّ فتستعبده وتذله وتستولي على الإرادة مع أنها تحت سلطتها وتملك قياد صاحبها حتى لا يرى

الإسلام	ميسور
إسلامية	ملتان
رفاه المسلمين	جهاوني بنمجه
انجمن إسلامية	سنديلة هردوئي
معين الإسلام	فرخ آباد
حماية الإسلام	ليوكان باره ينكي
إسلامية	قصور
"	"
"	تب كمال حيدر آباد الدكن
"	إظهار الحق
"	صوفية الإسلام
"	إسلامية
"	لودهانه
"	خير المجالس
"	إسلامية
"	"
"	تهور ملك كجرات
"	بدايون
"	إسلامية
"	بنددادن خان جهلم
"	تبليغ الإسلام
"	"
"	بمبى
"	مصلح الإخوان
"	إسلامية
"	بره بوره بها كلبور
"	"
"	سيالكوت
"	قوة الإسلام
"	محمدين كلب
"	آصفية
"	إسلام
"	شوكة الإسلام
"	بنجابى بنجابيت
"	سمله
"	محمدين محمدي برادران
"	لاهور
"	"
"	نعمانية
"	فرقانية
"	"
"	خير انديش
"	"
"	معين المسلمين
"	"
"	حماية الإسلام
"	"
"	المجموع ١١٣ جمعية إسلامية
"	عبد الحق

علم الاجتماع البشري

هل لسنّ الزواج علاقة بالمواليد

ما فتى الأوروبيون وغيرهم يبحثون عن السنّ الأكثر ملائمة للزواج وعما إذا كان له علاقة في كثرة المواليد وقتها توصلوا إلى توفير النسل وتكثير البنين. والموضوع في حد ذاته جليل جدًا إذ له النصيب الأوفر من الأهمية لدى الهيئة الاجتماعية. وقد روت إحدى الصحف العلمية في أوربا أن المسيو (مورزي) قد أبدى في مؤتمر (سن الزواج) الذي انعقد في عاصمة بودابست من بضع سنين معلومات عامة وفوائد هامة في تعلق عمر الزوجين بالمواليد. فأحصى بتدقيق المواليد التي تلد في أسوج ونروج وبرلين وباريز وغيرها من البلاد الكبرى ووضع جدولاً بهذا الشأن أودعه نتيجة بحثه وخلصه إحصائه

العقلية وأشباهاها. وكلها تقوى بالممارسة وتقوى ما تقوم به فالجسم يزداد بالرياضة قوة ونمواً والعين يقوى حسها بالمزاولة حتى يمتاز بها الواحد عن الآخر من أصحاب الصناعة الواحدة في إتقان العمل وأدقة الصنعة واليد متى مرنت على العمل تصطنع الآلات المتناهية في الإتقان والضبط وهكذا العقل فإنه ينمو ويسمو بقدر الاجتهاد في التحصيل والتدقيق والرغبة في البحث والتحقيق والصفات الأدبية كذلك فإنها تتحسن بالعاشرات المفيدة والتربية المحمودة.

ولا يخفى أن الصغار أكثر طوعية لاكتساب العادات لأن أدمغتهم لطيفة البناء سهلة الانفعال بما يرد عليها من المحسوسات على خلو أذهانهم من أثر يشغلها فهي أشد تأهباً لقبول ما يطبع فيها من الصور الواردة عليها على ما حد ما قال الشاعر:

أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى

فصادف قلباً خالياً فتمكنا
فوجب لذلك أن يؤدب الصغير على العوائد الحميدة والخصال الحسنة حتى ينشأ طبعه عليها ويتهيأ لقبول مثلها ونبذ ما يخالفها وأن يثابر عليه في ذلك حتى يبلغ الحد الذي تستوي فيه غريزته وتتكامل فطرته وترسخ أخلاقه بحيث لا يعود يحشى عليه عروض الانفكاك عما صار إليه من الهيئة الأدبية إذ هو قبل ذلك لا يزال عرضة للتقلب والتشكل بما يطرأ من الأشكال المختلفة مع عدم قدرته على التمييز بين حسنها وقبيحها فمثله في هذه الحالة مثل الكتلة من الطين تعملها شخصاً أو أناءً أو غير ذلك وتحولها إلى الهيئة التي أردت ولكنها إذا استجرت بعد ذلك تثبت على آخر هيئة كانت لها وامتنع عليك تغييرها وما أحسن ما قال آخر:

قد ينفخ الأدب الأحداث عن صغر

وليس ينفعهم من بعده الأدب
إن الغصون إذا قومتها اعتدلت

ولا يلين إذا قومتها الخشب
ولا يجهل محل هؤلاء الأحداث من المجتمع الإنساني فإنهم ركن هذا المجتمع وهيكل بنائه وعليهم يتوقف أمر السعادة والعمران لأنهم هم أهل الأيام الآتية وإليهم تنتهي مقاليد الأعمال والأحوال وبهم تتعقد آمال المستقبل.

دمشق سليم. مدحت. شمعة

إعلان

من مجلس إدارة ولاية بيروت

إن رسوم الذببية والقبان والكيل والباج المشتركة بين الخزينة العامرة والدائرة البلدية في بيروت هي الآن موضوعة تحت المزايدة عن عام ثلاثماية وسبعة عشر القادم فعلى الطالبين أن يراجعوا مجلس الإدارة الولاية بموجب عرضحالات يرفعونها بهذا الشأن إلى مقام الولاية حسب الأصول والنظام ولأجله نشر هذا الإعلان في ٢٢ كانون ثاني سنة ٣١٦.

تعلن رئاسة لجنة الأراضي السنوية في سورية أن معدن الحمّر الكائن في بحيرة لوط معروض للتزيم عن سنة ١٣١٧ (مالية) المقبلة بسعر الأقة ستين بارة فمن شاء الالتزام فليراجع اللجنة المشار إليها في دمشق أو إدارتها في القدس الشريف.

أخبار محلية

أخبار السكة الحجازية

ذكر صحف الأستانة أن الحضرة السلطانية قد أصدرت أمرها الكريم بإيفاد وفد من المهندسين إلى دمشق لتقسيم الطريق الحديدية الحجازية إلى قطع متعددة وإحالتها إلى ملتزمين كما أسلفنا وبإتمام الأعمال الترابية على هذه الصورة أملاً بإنجازها في وقت قريب. وتقول الصحف المذكورة أن من الممكن القيام والحالة هذه بتمهيد كيلو متر واحد في اليوم الواحد من الأعمال الترابية. أما ما ذكرناه في النسخة الماضية من إنجاز ٢٥ كيلومتراً فهو مروى عن الصحف نفسها.

اجتمعت اللجنة الكبرى يوم الجمعة الماضي المؤلفة برئاسة مولانا أمير المؤمنين وتداولت ملياً بما يلزم اتخاذه للقيام بهذا المشروع الجليل. أقبل سعادة علي باشا أمير اللواء من قاندية طابور أعمال السكة الحديدية الحجازية وصدرت الإرادة السنوية بتعيين عزتو شمسي بك أفندي أمير الأي خلقاً له.

ارتأت اللجنة الكبرى تعيين مأمور خاص لإيصال أوراق الإعانات الحجازية إلى الولايات وانتخبت لهذه المهمة عزتو جمال بك أحد موظفي ----- في الأستانة.

كتبت رئاسة اللجنة الكبرى في دار السعادة إلى ولايتنا بأنه قد أوعز إلى من يلزم بأن المبالغ التي يتبرع بها المأمورون في الملحقات إعانةً للسكة الحجازية ينبغي أن تسلم إلى اللجان المحلية فأبلغت الولاية ذلك إلى الملحقات.

قرأنا في صحف الأستانة أنه قد تقرر أخيراً أن لا يخصم بعد الآن نصف راتب المأمور الذي يترك وظيفته بإذن مشروع.

ذكرت جرائد الأستانة أن لجنة تقويم قيم الأملاك في بيروت قد بعثت بجدول في نتيجة أعمالها إلى مرجع الاختصاص في دار السعادة ليرى فيه رأيه.

صدقت نظارة التلغراف والبوستة على إنهاء الباشمديرية في بيروت بأن يكون سفر البريد بين نابلس والناصره مرتين في الأسبوع بناء على تحقق زيادة الواردات.

يذكر القراء ما ذكرته الثمرات من بضعة شهور عن اعتداء بعض أعيان القدس الشريف على بعض الأوقاف الخيرية التي وقفها السلف الصالح

لمنفعة الأمة وقرأنا الآن في صحف الأستانة أن نظارة الأوقاف الهمايونية قد بعثت بتلغراف إلى متصرفية القدس شددت فيه النكير على وجوب منع هذا الاعتداء سريعاً كما أمرت محاسب أوقاف اللواء بإقامة الدعوى من قبل خزينة الأوقاف على المتجاسرين حفظاً لحقوق الخزينة من أن تسطو عليها أيدي المعتدين. وقد أودعت النظارة مستشار حقوقها الأوراق اللازمة لهذا الشأن.

فشكر للنظارة الجلييلة سريع اهتمامها بحفظ حقوقها وعسى أن ترينا المتصرفية ما يحقق الرجاء بردع كل معتد وصون كل شارذ.

ذكرنا في الثمرات الماضية إنعام الحضرة السلطانية بالرتب الجمّة والوسامات المتعددة على بعض رصفائنا الكرام أرباب جرائد الأستانة ومحرريها ومراسليها وعمالها وسائر خدمتها. وقرأنا الآن في التوجيهات الرسمية أن العواطف السلطانية قد شملت أيضاً سائر أرباب الجرائد التركية في الأستانة العلية فجادت بالرتب والوسامات على أصحابها ومحرريها ومراسليها وخدامها فنهئ رصفائنا الكرام بما نالوه من مكارم الجنب العالي السلطاني وعواطفه السنوية ولا زالوا مغمورين بنعمه الجزيلة وآلائه الجلييلة.

مثلت ليلة الجمعة الماضية رواية (أفريكانة) في نادي زهرة سوريا تحت حماية حضرة ملاذ الولاية الجلييلة ليخصص دخلها بمستشفى البلدية وإعانة الفقراء والأيتام. وجعلت قيمة الورقة نصف ليرة فرنسوية واللوج بليرتين ونصف وقد غصّ النادي بالمدعوين من الوجهاء والأعيان بتقدمهم عطوفة الوالي وكبار المأمورين الملكيين والعسكريين وعند ختام الرواية أنشد الجوق المصري الذي قام بتمثيلها دعاة بطول بقاء الحضرة السلطانية.

رست في مياها صباح الأربعاء الماضي بارجة إنكليزية اسمها (رويال أوك) معقودة اللواء على القائد (توفل) محمولها ١٤ مدفعاً و٧٠٨ من البحارة وقد تبادلت والموقع العسكري التحية بإطلاق المدافع.

وعند عصر اليوم التالي بعث قومندان البارجة بموسيقاها إلى الحديقة الحميدية فعزفت أحد عشر نغمًا ختمت بالسلام الحميدي وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجلييلة وكبار المأمورين وجناب القنصل العام وحضرة قومندان البارجة وكثير من الأهلين وتبعة الإنكليز.

وفي يوم السبت (أول أمس) أعد حضرة القومندان في البارجة حفلة دعا إليها حضرة ملجأ الولاية والمأمورين وقناصل الدول وكثير من وجهاء الأهالي والأجانب وبالغ في الاحتفاء بهم.

كلها أما الهدايا التي أهديت إليها فتنيف على المائة والأربعين مليون فرنك. وقد كتبت الملكة المتوفاة وصيتها في مجلدات ضخمة وعينت إثنين لإنقاذها وهما اللورد كروس واللورد روتسون.

تشكر

إنني أشكر جميع الذين تفضلوا بتعزيتي ومواساتي بفقد المرحومة قريبتني سواء بالمواعاة أو المكاتبة وأسأل الله تعالى أن يجزيهم عني خير الجزاء وأن يطيل لهم البقاء ويحفظهم مما يكرهون. **الحاج أحمد الحبال**

مطبوعات جديدة

دفاع بلفنا

ما من عثماني أو غيره إلا ويعلم ما لموقعة (بلفنا) من عظيم الأهمية وجسيم المكانة وما لبطلها الباسل المغوار الغازي عثمان باشا (عليه الرحمة والرضوان) من بعيد الشهرة وذائع الصيت. وحسبك بياناً أنه لما تناول الطعام على مائدة القيصر قال له: (إظهاراً لاحترامي لك واعتراًفاً ببسالتك الفائقة فإنني أعيد سيفك إليك فأنت مأذون بحمله في بلادنا الروسية التي أوئل أن تجد فيها كل راحة) وكذلك لما صافحه الغراندوق نقولا القائد الروسي العام خاطبه بقوله: أهنتك من صميم فؤادي على دفاع (بلفنا) فإنك أتيت بعمل عظيم سيخلد لك ذكر الفخر في صفحات التاريخ إلى الأبد) كما أن الجنرال (إسكوبلف) الذي دخل على الغازي وهو في غرفته قال له: إنني بصفتي عسكري أحسدك أيها الباشا على هذه الخدمة الجليلة التي قمت بها وخدمت وطنك بصدنا خمسة أشهر في ربوع (بلفنا). وكفى بهذه الشهادات الثلاث دليلاً بياناً على أهمية هذه الموقعة التي هي من أجلّ مفاخر العثمانيين في هذا العصر. ومع كثرة التأليف المختلفة اللغات التي توّهت بذكرها لم يطرق سمعنا مؤلف مطبوع في العربية حتى أبرزه الآن إلى عالم الوجود الماجد الفاضل عزتو حقي بك نجل المرحوم عبد القادر بك العظم وهو مأخوذ عن بعض المؤلفات الوثيقة سواء بالتركية أو الفرنسية وأتحفنا بنسخة منه فإذا هو ينقسم إلى خمسة فصول: الأول في قوة الدولتين المتقاتلتين وصورة حركاتهم من إعلان الحرب إلى أول واقعة من وقائع بلفنا. الثاني في مواقع المتحاربين. والثالث في الوقائع. الرابع في المعركة الثالثة من معارك بلفنا. الخامس في المحاصرة وما بعدها. كل ذلك بعبارة سهلة وجيزة إلا أن فيها بعض سقطات نحوية وقد ذبل الكتاب في بيان الترتيبات الحربية وعدد فرقها وأسماء قوادها كما استهله بخريطة لطيفة للموقعة. وبالجملة فإن الكتاب محيط بأطراف المسألة ذاكرةً كلاً بعمله وهو مطبوع أجمل طبع على أجود ورق في أبداع حرف

سافر إلى نابلس حضرة سعادتلو حسني بك أفندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية مصحوباً بمعاونته عزتلو ميخائيل لطيف أفندي للتفتيش على أحوال العدلية فيها. برح الثغر يوم الجمعة الماضي عزتلو نصرت أفندي المسود الأول في قلم المكتوبي للتحقيق عن بعض المواد في قضاء الناصرة.

عاد إلى الثغر عزتلو أمين بك مدير المستشفى البلدي بعد أن أقام مدة وكالة قائمقامية طبريا. وأب من عكاء عزتلو عثمان أفندي مدير الويركو في الولاية بعد أن قام بما عهد إليه من التحقيق في صور وعكاء.

قدم الثغر من الناصرة الوجهاء أصحاب المكرمة الشيخ عباس أفندي والشيخ عمر أفندي وعبد الله أفندي وسعيد أفندي وتوفيق أفندي الفاهوم من أعيان الناصرة وقد حظوا بمقابلة حضرة ملاذ الولاية الجليلة ونالوا من الالتفات والإكرام. وحضر الثغر من طرابلس الأديب الشيخ محمد أفندي سلهب. ومن جبله الأديب الشيخ محمد كامل أفندي العشام.

نعت إلينا أبناء القدس الشريف فرع دوحة المجد وسليل بيت الفضل كبير قومه ورئيس عشيرته المرحوم المبرور السيد يس أفندي الخالدي أحد علماء وجهابذة أفاضلها وكبار أعيانها. عن عمر ناهز السبعين عامًا قضى جله في خدمة العلم وولاية القضاء وخدمة الحكومة وقد أقيم له مأتم حافل جداً يشهد بوافر فضله وشريف عنصره وكرم أخلاقه فنستمطر مزن الرحمة وسحائب الرضوان على الفقيد العزيز ونعزي عائلته الكريمة به ونرجو لها من الصبر أجمله ومن الأجر أجزله.

في نحو الساعة التاسعة ونصف من يوم السبت الماضي أقيم في منتدى المدرسة الكلية الأميركية في الثغر جناز حافل عن روح الملكة فيكتوريا وقد غصّ المنتدى بالمدعوين من السراة والوجوه والأعيان بتقدمهم حضرة صاحب الدولة نعوم باشا متصرف لبنان وحضرة سعادتلو ميشال أفندي إده مدير الأمور الأجنبية موفداً من قبل حضرة ملاذ الولاية الجليلة وقناصل الدول العامة وقد اقتبل حضرة قنصل إنكلترا العام الذي كان مرتدياً لباسه الرسمي تعازي من ذكرنا ثم أرفض الجمع وانتهت الحفلة.

روت صحف البريد أن الملكة فيكتوريا هي أول ملكة إنكليزية ماتت ولم تضطر حكومتها لدفع يونها فرائبها السنوي كان ١٥ مليون فرنك ودخلها من أملاكها أكثر من مليوني فرنك فما تملكه يقدر بأكثر من خمسمائة فرنك. أما ثروة زوجها البرنس (ألبرت) فإنها تقدر بمائة و٢٥ مليوناً تركها لها

ورست صباح الجمعة الماضي بارجتان فرنسويتان إحداهما الطراد (بوتيو) من الطبقة الأولى معقودة اللواء للقومندان رابوان محمولة ٣٥ مدفعاً و٥٠٠ بحار والثانية المدرعة (دي شايل) محمولها ٢٦ مدفعاً و٣٧٠ بحاراً وما استقرتا على ظهر العباب حتى تبادلنا والموقع العسكري التحية.

وللطراد بوتيو ذكر في تاريخ فرنسا إذ حمل المسيو رئيس الجمهورية إلى روسية لرد زيارة القيصر الذي صرّح عليه بمخالفة فرنسا وروسية.

طوابع المهاجرين

صدرت الإرادة السنوية مصدقة على قرار الشورى ومجلس الوكلاء بتنقيح تعرفه الطوابع التي أحدثت للقيام بنفقات إسكان المهاجرين وبأن تتحاشى المحاكم وغيرها إجراء المعاملات على الأوراق التابعة لهذا الطابع إذا أبرزها أصحابها خلواً منه وأن يغرم من يخالف ذلك بالصاق ضعفي الطابع المقرر وضعه. وسننشر في العدد الآتي هذه التعريفات المنقحة بإرادة سنوية ليكون القراء على علم منها.

جاءنا اليوم من مكاتبنا دمشق: أنه في صباح الأحد (أمس) توفي دمشق كريمة جلالة شاه دولة إيران العلية وحضرة قرينها وأن الجند قد خرج إلى ظاهر الفيحاء لاستقبالها. وقد جاء دمشق حتى الآن خمسمائة نفس من الإيرانيين وكلهم قاصدون الديار المباركة الحجازية.

قدم الثغر أول أمس من طرابلس الفيحاء حضرة الهمام السري أنجا زاده سعادتلو مصطفى بك أفندي قائمقام حصن الأكراد فقبيل بالإعزاز والترحاب.

وعاد إليها أول أمس حضرة الوجيه الأمثل منلا زاده صاحب السعادة عبد القادر باشا رئيس شركة التراموي والشوسة في طرابلس.

عين رفعتلو حسن أفندي محي الدين قباني أمين صندوق صهيون السابق أميناً لصندوق اللادقية فنهنته ونرجو له التوفيق ودوام الترقى.

ورد نبأ برقي خصوصي من الأستاذة ينبي بتوجيه الرتبة الثانية المتميزة على الوجيه عزتلو يوسف بك فرعون أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية فنهنته ونرجو له المزيد.

نقل رفعتلو عبد الرحمن أفندي قومسيير البوليس في عكاء إلى بيروت ورفعتلو تحسين أفندي قومسيير البوليس في بيروت إلى اللادقية خلفاً لرفعتلو محمود أفندي الذي عين قومسييراً في عكاء.

بمطبعة الترقى بمصر وثمانه ستة قروش صاغ فنشكر للمؤلف جميل صنعه ونرجو لكتابه هذا مزيد الرواج وعظيم الإقبال.

الاستانة العلية

«توجيهات»

رتبة - وجهت الرتبة الثانية المتميزة على جندي زادة عزتلو سعيد بك وأحسن إليه أيضاً بالنشان العثماني الثالث.

والرتبة الثالثة على عزيز أفندي من أعيان دمشق.

«نشان» - أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة صاحب الدولة عابدين باشا والي جزائر البحر الأبيض.

وبالمجدي المرصع إلى حضرة صاحب الدولة غالب باشا ناظر الأوقاف الهمايونية.

وبالافتخار المرصع إلى حضرة صاحب الدولة رضوان باشا أمين الأستانة.

وبالعثماني المرصع إلى صاعب العطوفة ناظر الضبطية.

وبالعثماني المرصع إلى كل من حضرة صاحبي السعادة الفريق شريف باشا سفير الدولة العلية في استقهلوم والفريق محمد باشا قائد طابو الإطفائية البحرية.

وبالمجدي الأول إلى حضرة صاحب العطوفة جواد بك أفندي مدير المطبعة العامرة وصاحب المطبعة العثمانية.

وبالمجدي الأول إلى حضرة صاحب السعادة مورل بك أفندي مستشار سفارة الدولة العلية في برلين.

وبالعثماني الثاني إلى سعادتلو عارف أفندي متصرف تعز من أعمال اليمن.

وبالعثماني الثالث إلى رفاعي زاده السيد شكيب بك من كتاب قلم التحريرات في الخزينة الخاصة السلطانية.

وبالمجدي الرابع إلى يوسف بك من معتبري صفد (مدالية) أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى كل من حضرة صاحبي الدولة توفيق باشا ناظر الخارجية وممدوح باشا ناظر الداخلية.

وبمدالية الامتياز الذهبية والفضية إلى حضرة دولتوا إسكندر قراطودوري باشا من أعضاء الدائرة الملكية في الشورى والمترجم الأول في المابين الهمايوني.

هدية الحرم النبوي

صدرت الإرادة السنية بتخصيص الباخرة العثمانية (قوصوه) لإيصال السجادات التي ذكرنا فيما سلف تبرع الحضرة السلطانية بها لتفرش في الحرم النبوي الشريف وستغادر الباخرة دار السعادة قريباً قاصدة جدة.

ترفيه رتبة

أصدرت الحضرة السلطانية أمرها الكريم بترفيه نجلها الفخيم صاحب الدولة والنجابه عبد

الرحيم أفندي من رتبة سر جاويش في طابور الجبخانه إلى رتبة الملازمة الأولى في الطوبجية.

السبيل الألماني

والدولة العلية وألمانيا

حملت إلينا صحف الأستانة تفاصيل ما كان من باهر الاحتفال بافتتاح السبيل الذي أنشأه الإمبراطور غليوم على نفقته في أشهر أماكن العاصمة تذكراً لزيارته لها وما ألقاه رجال الدولتين من الخطب الودادية والعبارات اللواتية. وإليك زبدتها.

أوفد الإمبراطور لهذه الغاية وفدًا من رجال دولته على بارجة مخصوصة اسمها (مولنكه) يتألف من جنرال وأمير آلي وملازم وتشريفاتي الإمبراطور ويرأسه الجنرال (فون كاسل) أحد الحجاب قائد لواء بروسيا الخاص. ولم تكذ تستقرّ السفينة على ظهر العباب حتى تلقى وفدها وفدًا خاص مرسل من لدن الحضرة السلطانية برئاسة حضرة صاحب الدولة حسن حسني باشا ناظر البحرية. ونزل الوفد الألماني في نزل (برابالاس) ثم ذهب فشاهد الموكب السلطاني يوم الجمعة (يوم قدومه) ونال الالتفات الملوكي بالواسطة ثم أدبت له مأدبة شائقة وعين الجناب السلطاني أحد حجابيه الفريق صاحب السعادة ناصر باشا دليلًا للوفد يسير به حيث شاء من منتزهات العاصمة وعوالمها فزار صاحب الصدارة العظمى وترك له بطاقة الزيارة إذ لم يستطع مقابلته للداء الملم به وزار كذلك مشير الطويخانه العامرة. وفي المساء أعدّ قنصل ألمانيا مأدبة في النزل ذاته حضرها السفير وفي اليوم الثاني تنزه الوفد في منتزهات الأستانة وفي مساءه أدب له السفير مأدبة مخصوصة دعا إليها بعض رجال الدولة وفي اليوم الثالث - الأحد - وهو اليوم المعين للقيام بالاحتفال توارد المدعوون رسميًا إلى ميدان السلطان أحمد وجلسوا في دائرة أعدت لذلك أمام السبيل فافتتح الحفلة البارون مارشال سفير ألمانيا في خطاب وتبعه رئيس الوفد الألماني بخطاب آخر بالألمانية ترجمه بعض الألمان إلى التركية نسج فيه على منوال ذاك وصدحت الموسيقى باللحنين التركي والألماني ورفع رجال الألماني قبعاتهم دلالة الإجلال والاحترام وهذا محصل ما قاله السفير:

بموافقة جلالة السلطان الأعظم بني مولاي الإمبراطور هذا السبي تذكراً لزيارته هذه العاصمة العثمانية. وحيث أن هذا اليوم موافق لذكرى ميلاده اجتمعنا هنا لافتتاح هذا السبيل الذي هو أثر دالّ على الود والولاء. والغاية منه توثيق عرى المحبة بين الملكين المعظمين وامتناعاً لما لقيه الإمبراطور والإمبراطورة في زيارتهما من سكان هذه العاصمة الذين اقتفوا أثر متبوعهم الأعظم بإظهار آثار المحبة التي أصبحت في رسوخها كهذا الحجر الصلد الذي بني من السبيل وفي صفائها كالماء الجاري منه.

سبيلًا يمثل مودة دائمة غير متغيرة وهو ضمان لدوام الصلح والمسالمة بين الملل والأمم ومنبع سعادة مستمرة إلى غير ذلك مما هو أخص آمال الملكين المتحابين اللذين أدعو لهما بدوام الصفاء والهناء.

ولم يتم السفير كلامه حتى نهض صاحب الدولة توفيق باشا ناظر الخارجية وألقى خطابًا مآله:

لمناسبة افتتاح هذا السبيل الدال على زيارة حضرة الإمبراطور وحضرة الإمبراطورة قرينته أراني مفتخرًا ومباهيًا بذكر الموالاة والمصافاة بين الملكين المعظمين وبيان أميال الألمان نحو الذات الشاهانية وسائر التبعية العثمانية. وأدل دليل على ذلك دوام التمني الصادر من الجناب السلطاني بسعادة حال الإمبراطور ومزيد التهاني في ذكرى ميلاده الموافق لهذا اليوم. وفائدة الماء العذب الجاري من هذا السبيل ظاهرة والذين يستقون منه يتذكرون المقصد الأساسي من تأسيسه وهو دوام الموالاة والمصافاة بين الدولتين. ثم ختم الوزير كلامه بالدعاء للحضرة السلطانية.

وبد ذلك نهض صاحب الدولة ممدوح باشا ناظر الداخلية وألقى خطابًا بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن صاحب الدولة غالب باشا ناظر الأوقاف وهذا تعريبه:

إننا نفتخر ونمتنّ لوجودنا في رسم افتتاح هذا السبيل التذكاري ولكوننا مندوبين لقبول واستلام هذا الأثر الجليل الدال على محبة ووداد حضرة إمبراطور ألمانيا نحو جلالة متبوعنا المعظم. وهو أجلّ تذكور لزيارة حضرته هذه العاصمة.

ثم سعد رجال الدولتين سلم السبيل وأحاطوا بأطرافه الأربعة وشربوا من مائه وذبح أثر ذلك ١٥ رأسًا من الضأن وزعت على الفقراء كما طيف على المدعوين بكووس المرطبات وأطباق الحلوى وهكذا تمت هذه الحفلة.

هذا وقد تمثل الوفد الألماني بالمثل بين يدي الجناب السلطاني مع جناب السفير فأنعم على الجنرال (فون كسل) رئيس الوفد بالوسام العثماني الأول وعلى سائر أعضائه بوسامات مختلفة الدرجات. ثم أدب له مأدبة ملوكية في صرح يلديز حضرها حضرة ناظر الخارجية ومأمور المابين الهمايوني وكان عدد المدعوين على المائدة من الألمان ٥٣ نفسًا. ثم غادر دار السعادة مشيغًا بالإكرام الذي استقبل به.

مؤتمر التلغراف الدولي

استقرّ رأي الحكومة السنية أخيرًا على الاشتراك بمؤتمر التلغراف الدولي الذي تقرر اجتماعه في عاصمة لندرا للمذاكرة بالاكشافات الجديدة والاختراعات الحديثة التي تعود على هذا الفن بالإصلاح والترقي. واختارت عزتلو محمد أمين بك معاون مدير قلم الهندسة في نظارة البوستة والتلغراف للقيام بهذه المهمة. والرجل أشهر من عرف عند الدولة بهذا الفن وأطولهم يدًا في معرفة الأصول البرقية والقواعد الرياضية.

وعرض عليها جميع من تقدم إليه وما حكم به وحاسبها على ذلك وبكى وكان يكثر الوعظ للخصوم. وقد حاز الميدالية الذهبية والنشان المجيدي الرابع ونال بآية أزمير وكان قبل وفاته أوقف مكتبة تبلغ ألفاً وأربعمائة مجلد على طلبة العلم المستفيدين في اللاذقية رحمة الله تعالى عليه رحمة واسعة.

دمشق في ١١ الجاري لمكاتبنا

رزأنا صباح الجمعة ١٢ شوال ببركة السلف وبقية الخلف الأستاذ المعمر البركة القدوة الشيخ عبد القادر بن الشيخ شاعر الشهير بالمجذوب الميداني إقامة توفاه الله فجأة بلا سابقة مرض وقد أناف على الثمانين وأدرك الشيوخ الأولين وهو من آخر من يروي في شامنا من المحدث الكبير الشيخ عبد الرحمن الكزبري صاحب السند العالي في البخاري والمنفرد بعلمه في دمشق فقد أدركه المتوفي وأجاز له إجازة عامة وحضر لديه وقرأ على غيره من أقران المحدث المنوه به وطبقة أخرى.

كان رحمه الله مستقيم الأحوال كريم الأخلاق لطيف السجايا محبوباً للدمشقيين عموماً صالحاً متورعاً معتقداً غاية الاعتقاد لدى الأكاير والأصاغر مقصوداً للرقى والتمايم ممن الأقطار الشامية وقراها والتبرك بدعواته وله نسبة للقطب الرفاعي قديمة مشهورة من عائلة مشهورة بالصلاح وكان إماماً وخطيباً بجامع مازي وهو آخر جامع في الميدان وكانت وفاته بعد صباح الجمعة وقد اغتسل وأتى إلى داره وتناول الطعام وأتاه شخصان يرقيهما فرقى الأول وشرع في رقية الثاني وفي أثنائها استند إلى المخدة وفاضت نفسه الكريمة في خلال الذكر الجليل والدعوات الصالحة وشيع بعد صلاة الجمعة وصلى عليه في جامع الدقاق بمشهد حافل ودفن في مقبرة القبيبات جوار تقي الدين الحصني (قدس سره) رحمه الله وعزى آل وأجله.

طبريا في ١٩ ك ٢ الجاري لمكاتبنا

ليلة السبت الماضية عصفت العواصف وثارَت الأرياح وهاجت البحيرة هيجاناً لم يشاهد مثله في سالف الأزمان فكانت الأمواج كالجبال والأنواء كالتلال وخربت يتلاطمها عدة معابد وكثيراً من البيوت والأماكن وأخذت كثيراً من الأرزاق والأثاث فمن ذلك تشعرت الكنيس الكبير لليهود وهدم بعض جدران دير الروم وتخريب جرينة الحبوب وبعض أرض حرم الجامع الشريف العمري وبعض دار الوقف المختصة به وكثر وقوع السرقات في هذه الليلة المدهشة الغربية المثال فنستلفت أنظار الحكومة المحلية لإجراء التحفظ التام وتعقيب اللصوص كما أننا نتأمل من همة متولي الأوقاف تدارك الخلل الحادث بالجامع

الوفد العثماني في لندرا

أوفدت الحضرة السلطانية وفداً إلى لندرا لحضور مأتم الملكة فيكتوريا ولتهنئة الملك الجديد إدوار السابع وهو مؤلف من حضرة صاحب الدولة طرخان باشا أحد أعضاء الشورى الذي هو رأس الوفد الذي عاد أخيراً من برلين بعد تهنئة إمبراطور ألمانيا بمرور مائتي سنة على ملكية بروسيا وحضرة صاحب الدولة ألكسندر فرتيودوري باشا أحد أعضاء الشورى أيضاً وحضرة صاحب السعادة الفريق ناصر باشا أحد الحجاب.

وقد أصحب الوفد بكتاب خاص من الحضرة السلطانية إلى الملك الجديد.

مراسلات

اللاذقية في ١٨ الجاري

لمكاتبنا

هذه لمعة من ترجمة فقيده العلم المرحوم المبرور السيد محمد سعيد أفندي الأزهرى الذي ذكرتم في الثمرات الماضية نبأ وفاته في هذه البلدة وما كان لمأتمه من باهر الاحتفال وعظيم الإحلال:

هو العلامة السيد محمد سعيد أفندي بن المرحوم المبرور السيد الشيخ خالد بن سليمان الأزهرى نسباً الحسيني حسباً ولد سنة ١٢٥٠ بمدينة اللاذقية وتوفى بها قبيل غروب الأربعاء ثالث عيد الفطر. كان رحمه الله تعالى عالماً بارعاً وافر الفضل غزير الأدب واسع النفس كريم الأخلاق شاعراً مجيداً أخذ العلوم باللاذقية عن والده العلامة وهو أخذها عن علامة عصره شيخ مشايخ الأزهر الشيخ إبراهيم الباجوري الشهير ثم دخل طرابلس الشام وسمع بها من فقيده العلم والفضل العلامة المرحوم الشيخ عبد الغني أفندي الرفاعي ثم رحل عنها إلى مدينة حلب وأقام بالمدرسة الإسماعيلية وقرأ على العلامة الشيخ الترماميني الشهير وعلى العلامة الشيخ عبد القادر سلطان ومدح ورثى غير واحد من المدرسين فيها وغيرهم ثم رحل إلى دمشق الشام وامتدح جماعة من رؤسائها الأعلام ثم عاد إلى اللاذقية حيث فوض إليه منصب نقابة الأشراف ودرّس بجامعها الجديد وجامع الأستاذ المغربي (قدس سره) وانتفع به خلق كثير ثم تولى منصب الإفتاء بقضاء جبلة من أعمال اللاذقية سنة ١٢٨٣ ثم رحل عنها إلى دار الخلافة وعاد منها متولياً القضاء بجسر الشغور وقال بعد عودته لا بد للمرأ من قطع الجسر ثم تولى القضاء بلواء الخمس من ولاية طرابلس الغرب ثم بلواء تعز من أعمال اليمن ثم قضاء ولاية البصرة سنة ١٢٩٨ وأقام بها مدة أربع سنوات ثم قضاء لواء الزور المستقل فالقضاء بمدينة جدة ثم تولى القضاء بصنعاء مركز ولاية اليمن المرة بعد المرة وآخر ما تولاه قضاء ولاية الموصل وقد أظهر (رحمه الله) في كل من حسن سيرته وجميل طريقته ما هو مشهور وكان إذا فرغ من الحكم خلا بنفسه

تعيين راتب

صدرت الإرادة السنية بتعيين ثلاثمائة قرش راتباً شهرياً إلى السيد مصطفى الحجاز من أشراف دمشق تأميناً لمعيشته ومعيشة عائلته المؤلف من ستة أنفس.

تعيين

صدرت الإرادة السنية بتعيين عزتو مصطفى عاصم أفندي المنفصل من وظيفة معاون المدعي العمومي في دمشق رئيساً لمحكمة الجزاء البدائية في سلانيك خلفاً لعرفان بك الذي عزل وأخذ تحت المحاكمة لسوء أحواله.

امتياز

قررت الحكومة السنية منح امتياز لعمل الأكياس وغيرها في سلانيك.

الوفد العثماني في برلين

أب إلى الأستانة الوفد العثماني الموفد لتهنئة الحكومة الألمانية باجتيازها مائتي سنة من ملكيتها وأصحبه الإمبراطور غليوم بجواب خاص إلى الحضرة السلطانية.

النسافتان الجديدتان

تقول صحف الأستانة أن النسافتين الجديدتين اللتين أوصت الحكومة السنية عليها معمل جنوه الإيطالي قد أشرفتا على الإنجاز وعمّا قريب ترسلان إلى الأستانة.

أواني القهواوي

قرر المجلسان الطبي والصحي في الأستانة منع أرباب القهواوي من غسل الفناجين والأقداح في طاس واحد قد لا يتغير ماؤه النهار كله بل يبقى في قذارته ووسخه وحتم عليهم اتخاذ أواني ذات الأنابيب (مثل السماور) فيغسلون من مائها الجاري الأقداح والفناجين. وتقرر أن يشمل هذا القرار البلاد العثمانية كلها محافظة على الصحة العمومية.

محكمة في قنصلية إنكلترا بالإسكندرية

نقلت صحف الأستانة عن جريدة (الفار دالكسندري) التي تصدر في الإسكندرية أن الحكومة الإنكليزية قررت إحداث محكمة كبيرة في قنصليتها بالإسكندرية بدل محكمتها الحالية.

الدولة العلية وإنكلترا

ذكرنا فيما سبق أن الجناب العالي السلطاني قد بعث بتلغرافين إلى لندرا يعزي فيهما الملك الجديد والعائلة المالكة بالملكة فيكتوريا وقرأنا الآن في صحف الأستانة أن جلالتة قد بعث أيضاً بتلغراف ثالث إلى الإمبراطورة قريديكة والدة الإمبراطور غليوم ابنة الملكة المتوفاة ورابع إلى الإمبراطور نفسه يعزيهما بالفقيدة. كما أمر نجله الفخيم صاحب الدولة والنجابه برهان الدين أفندي بالذهاب إلى دار السفارة الإنكليزية في الأستانة ليعرب للسفير عن أسف جلالتة بفقد الملكة وقد بعث جلالتة بتلغراف آخر إلى الملك إدوار السابع يهنئه فيه بتبواه أريكة الملك البريطاني فورد الجواب من الملك بالشكر والامتنان.

المذكور وما يخصه تسهيلاً لأداء الصلوات وتكرار الدعوات.

نهار الخميس الماضي قدم طبريا حضرة قائمقامنا الجديد عزتلو أمين بك أرسلان فهرع جميع المأمورين والأعيان وأكثر الأهالي على اختلاف أجناسهم لملاقاته بغاية الاحتفال وهم متوسمون بقدمه الخير فكان يقابل الجميع باللفظ والبشاشة فرجو له التوفيق.

أخبار الجهات

طرابلس الغرب

إن للولاية الطرابلسية من عظيم الأهمية ما لا نظنه بخاف على كل من عرف خطارة موقعها وخطير مركزها ولهذا ترى مولانا أمير المؤمنين موجهاً جليل عنايته أننا بعد أن نحو هذه الولاية حفظاً لها من كل من يريد بها سواً فأمر أيده الله بروح منه بتعليم رجالها الفنون العسكرية ليكونوا يوماً خير كفوء لكبح جماع المفاجيء لهم وأمنع درع لردع المعتدي عليهم وقد شكرنا هذا المشروع العظيم غير مأمرة وبيننا فوائده الجلي وعوائده العظمى. ولم تقف عناية مولانا الخليفة الأعظم بالولاية على هذا الشأن بل أصدر اليوم أمره الكريم باستطلاع آراء سعادة وإليها حافظ باشا واستكناه أفكاره بما ير فيها في مراقي الحضارة والعمران وبعود على أهلها بالخير والنجاح فصدعت الولاية بالأمر وكتبت جواباً إلى مرجع الاختصاص ينحصر فيما يأتي:

- ١ تحرير نفوس الولاية وتسجيلها طبقاً للقواعد المقررة وفقاً للأصول المرعية.
- ٢ تحرير الأملاك وتسجيلها.
- ٣ جعل قوة الضابطة تابع لأصول الجندرية.
- ٤ إبلاغ قوة الضابطة التي هي اليوم ٣٥٠ نفساً بين ضابط وجندي إلى ٥٢٥ نفساً.
- ٥ استخدام ١١٥ فارساً و٨ جمال من الضابطة مجدداً.

٤ تكثير الجمال والحمير والبغال لتسهيل المواصلات وتشويق الأهلين على ذلك بشرط أن تعينهم الحكومة عليه.

٨ إنشاء المخافر في الأماكن اللازمة وإقامة الجند فيها تأييداً لدعائم الأمن وتوطيداً لأركان الراحة.

تلك آراء ملاذ الولاية الطرابلسية بما يرقها مادة ومعنى على أن هنالك من الأسباب الحيوية العمرانية ما لا يحتاج إلى بيان وأخصها إنماء الزراعة وتسهيل وسائلها وتشويق الأهلين عليها وذلك إنما يكون بمنح الفقراء منهم آلات الحرث ومواد البذر خصوصاً إذا كانت من الأصول الجديدة وإعفاؤهم من الضرائب مدة يستطيعون خلالها من تحسين الأراضي وإنماء المزروعات فإن أراضي الولاية قابلة للتزقي كثيراً اللهم إذا كان هنالك مشوق ومعين كما صرح به حضرة الوالي في جوابه.

ومعلوم أن الولاية قد وصلت إلى درجة من التقهقر والانحطاط هذا حدما وزد عليهما الفقر الذي ألمّ بالسواد الأعظم من أهلها بالنظر إلى الجذب الذي أصيبت به في هذه السنين الأخيرة فجاء ضغناً على إبالة خصوصاً وليس هنالك من صناعة يعوضون بها ما فقده من الزراعة. وتقول الآن جرائد الأستانة أنه قد صدرت الإرادة السنية بتنفيذ ما ارتآه ملاذ الولاية من المواد الأنفة الذكر وأن المهمة مبذولة بجر مياخ (عين الزرقاء) العذبة التي كان اهتم بها قبلاً ولم تتم عملياتها فألفت في زوايا الإهمال. وأنه لا عبرة بإقامة برج الساعة فيها فإنه كان موجوداً منذ القدم لكنه كاد يخرب كلياً من كرور الأعوام فأصلح ورمم. وبالجملة فإننا نرجو لهذه الولاية ما نرجوه لغيرها من الجاح والعمران بحول الله تعالى وقوته وعناية الحضرة السلطانية أيدها الله.

بلغ دخل نظارة الرسومات في ولاية طرابلس الغرب ما عدا لواء بنغازي خلال شهر كانون الأول الماضي ٢٥١ ألفاً وخمسة عشر قرشاً. صدرت الإرادة السنية بإنشاء سلك برقي بين نقطتين مهمتين من أفريقية العثمانية وهما طرابلس الغرب وفزان وأن يباشر بالعمل سراعاً.

اليمن

ارتأت الولاية اليمنية إنشاء سلك برقي من (صنعاء) إلى قضاء (حجور) لجسامته وأهميته وكتبت بذلك إلى مرجع الاختصاص في الأتانة على أن تقوم الولاية بنفقاته.

كتبت مشيرية الفيلق السابع في اليم إلى مرجعها في الأستانة تقول: إن المواصلات البحرية بين ثغر الحديدية ولواء عسير وسائر الولاية والأقضية الواقعة على أطراف الساحات إنما هي بواسطة الفلك الشراعية لأن الطرق بين حضرة الولاية (صنعا) وبين ملحقاتها من الألوية يتعذر اجتيازها ولا يمكن إجراء الحركات العسكرية فيها إذ هي في الحقيقة حصن حصين للأشقياء فعليه يلزم تخصيص باخرتين من بواخر الشركة للقيام بنقل الجنود في ثغور الولاية بصفة دائمة.

صدرت الإرادة السنية بإرسال العساكر الجديدة اللازمة لولاية اليمن لتعزيز القوى الجندية فيها ولتأديب العصاة التي ظهرت وتظهر من الآن فصاعداً في أنحاء الولاية وملحقاتها توطيداً لأركان السلم وتأميناً لدعائم الراحة.

بغداد

صدرت الإرادة السنية أمرة الوفد التحقيقي الذي أوفد إلى الموصل برئاسة حضرة صاحب السعادة توفيق أفندي باشكاتب فلم المأمورين ومعاون قلم المكتوبي لدى نظارة الداخلية أن يعوج بولاية بغداد أيضاً للتحقيق عن بعض المواد المهمة فلبى الوفد الأمر وشخص إليها.

أذنت الحضرة السلطانية باتفاق ال ٣٩٧٧ قرشاً اللازمة لترميم المعامل المختصة بطابور الحدود من الاي الضبطية السادس في بغداد وبوشر بالعمل.

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

جاء على لسان البرق من ولاية سورية الجليلية أنه قد وضع في ميدان المناقصة نقل البريد ضمن الولاية المشار إليها عن سنة ثلاثماية وسبعة عشر القادمة وعليه صار إعلان الكيفية.

وهذا أيضاً

جاء على لسان البرق من ولاية حلب الجليلية أنه قد وضع في المناقصة نقل البريد بين حلب وتوابعها وبينها وبين الزور وبين عينتاب وإسكندرونة عن طريق مرعش وحارم وإنطاكية عن سنة ٣١٧ بعضه على الهجين وبعضه على الخيل وعلى من له رغبة مراجعة باشمدير التلغراف والبوسطة في الولاية المذكورة ولأجله صار نشر هذا الإعلان.

وهذا أيضاً

جاء بالتلغراف الوارد من متصرفية القدس الشريف العلية أنه بناءً على انتهاء مدة المناقصة على عملية طريق ارطاس المتشعب من طريق الخليل تقرر على الطالب الأخير بمبلغ تسعة وثمانين ألف قرش وصار سحب القرار داه بهذا الخصوص وأن العملية ستبقى تحت المناقصة مدة ثلاثة أيام ما عدا أيام التعطيل اعتباراً من تاريخ ١٧ كانون ثاني سنة ٣١٦ بشرط أن لا يكون التنزيل أقل من ثلاثة قروش في المائة وعليه صار إعلان الكيفية.

إعلان

نعلم لمن يههم الحصول على كلس جيد أننا قد فتحنا بتوفيقه تعالى محلاً قرب باب الدركاء تجاه خندق العميق لهذه الغاية فمن يشرفه ير أحسن أنواع الكلس بأسعار مهودة ووزن تام.

الحاج علي

الجندي

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية. لصاحبها

(هنس هيني)

(عبد القادر قباني)